

- 1 آيـاتُهَا؛ ثَلاثَ عَشْرَةَ (13).
- 2 مَعنَى اسْمِها: الامْتِحَانُ: الاخْتِبَارُ وَالابْتِلاءُ، وَالمُرَادُ (بِالْمُمْتَحَنَةِ): امْتِحَانُ بَعضِ الصَّحَابَةِ فِي
- إِيمَانِهِم.

 عَسْبَهُ تَسْمِيتِها: شُمِّيَتْ (بِالْمُمْتَحَنَة) بِالْفَتْحِ نِسْبَةً إِلَى قِصَّةِ أَوَّلِ امْرَأَةٍ امْتُحِنَتْ فِي إِيمَانِهَا (١)،

 وَ(المُمْتَحِنَةُ) بِالْكَسْرِ نِسْبَةً إِلَى آيَةِ امْتَحَانِ إِيمَانِ النِّسَاءِ المُهَاجِرَاتِ.
 - 4 أَسْ مَاؤُها: اشتُهِرَتْ بِسُورَةِ (الْمُمْتَحَنَةِ)، وتُسَمَّى سُورَةَ (الامْتِحَانِ)، وَسُورَةَ (المَوَدَّةِ).
- 5 مَقْصِدُها الْعَامُّ: تَثْبِيتُ عَقِيدَةِ الْوَلاءِ للهِ وَرَسُولِهِ، وَالبَرَاءِ مِنَ الشَّرْكِ وَأَهْلِهِ وَعَدَمِ مُوَالاةِ غَيرِ الْمُسْلِمِينَ.
- 6 سَبَبُ نُنُولِهَا: سُورَةٌ مَدَنيَّةٌ، وَقَدْ نَزَلَ قَولُهُ: ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَنَّخِذُواْ عَدُوِى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ ثُلْقُونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ ﴾ فِي الصَّحَابِيِّ حَاطِبِ بنِ أَبِي بَلْتَعَةَ ﷺ. (رَوَاهُ البُخارِيِّ وَمُسْلِم)
- 7 فَ ضْ لَهِ اللَّهِ عَلِيثُ أَو أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضْلِ السُّورَة سِوَى أَنَّهَا مِنْ طِوَالِ المُفَصَّل.
- 8 مُنَاسَبَاتُها، 1. مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الْمُمْتَحَنَةِ) بِآخِرِهَا: النَّهْيُ عَنِ الوَلاءِ لِغَيرِ اللهِ، فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَنَخِذُواْ عَدُوِى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآء ... (١٠) ﴾،

وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا نَتُولُّواْ قَوْمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ.. ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا نَتُولُّواْ قَوْمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ.. ﴿ يَا اللَّهُ عَلَيْهِمْ .. ﴿ يَا اللَّهُ عَلَيْهُمْ .. ﴿ يَا اللَّهُ عَلَيْهُمْ اللَّهُ عَلَيْهِمْ .. ﴿ يَا اللَّهُ عَلَيْهُمْ .. ﴿ وَقَالَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ .. ﴿ يَا اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ مُلْكُوا لَوْ اللَّهُ مُا عَضِيبًا لَهُ عَلَيْهِمْ .. ﴿ يَا اللَّهُ عَلَيْكُولُوا لَهُ إِلَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ .. ﴿ وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ .. ﴿ وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ اللَّهُ عَلَيْهِمْ اللَّهُ عَلَيْكُولُوا لَهُ عَلَيْهِمْ .. ﴿ وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ لَلَّهُ عَلَيْكُولُوا لَهُ عَلَيْكُولُوا اللَّهُ عَلَيْكُولُوا لَهُ عَلَيْكُولُوا لَهُ عَلَيْكُولُوا لَهُ عَلَيْكُولُوا لَهُ عَلَيْكُولُوا لَهُ عَلَيْكُولُوا عَلَيْكُولُوا لَهُ عَلَيْكُولُوا عَلَيْكُولُوا اللَّهُ عَلَيْكُولُوا عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا عَلَيْكُولُوا عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا عَلَا عَلَيْكُوا عَلَيْكُولُوا عَلَيْكُولُوا عَلَيْكُمُ اللَّالِي عَلَيْكُوا عَلَّا عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا

2. مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (المُمْتحَنةِ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْحَشْرِ):

فَضَحَتِ (الْحَشْرُ) أَخْلاقَ أَعْدَاءِ اللهِ، ثُمَّ تَبِعَتْهَا (المُمْتَحَنَةُ) بِالتَّحْذِيرِ مِن أَخْلاقِهِم.

^{(1):} وَهِيَ الَّتِي حَمَلَتْ كِتَابَ حَاطِبِ بنِ أَبِي بَلتَعَة رَضَالِلَّهُ عَنْهُ إِلَى أَهْل مَكَّة.